

٨ صفحات  
العدد: ٣٧٥٨  
١٠ محرم ١٤٠٠  
PRICE 6 LL  
٨٧ ٨٧ ٨٧  
AL TITHEAD

## الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال

اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

## استمرار حملة التبرعات تضامنا مع «الاتحاد»

تواصل جمعياتنا نشر قائمة التبرعات في الصفحة الثانية من هذا العدد:

الاسم	القيمة
الزينة المتقدمة جريدة «الفتح» - القدس	٣١٥٠
دعوى اولية من أعضاء لجنة منطقة عكا الخيرية - عكا	١٠٠٠
قاسم مصطفى علي - عين مائل	١٠٠
محمد حبيب الله - عين مائل	٥٠
نور ويلي وبازر - واقع	٥٠
وفاة شامون - أبو سنبل	٥٠
سيد بدر - طرغ	٥٠
فراس حاتم دالله - البينة	٢٠٠
عبدالله بن راس - الطيبة	٢٠٠
عبدالله بن الدين - حيفا	٢٠٠
فاري من حولون - حولون	١٥٠

ادارة «الاتحاد»

## كارتر يركب رأسه ويهدد بالتدخل العسكري والشعب الإيراني يرد منددا بالامبريالية الامريكية

طهران - الوكالات - شهدت العاصمة الإيرانية طهران... كارتر يركب رأسه ويهدد بالتدخل العسكري والشعب الإيراني يرد منددا بالامبريالية الامريكية

## يوم التضامن العالمي مع حقوق الشعب الفلسطيني

تظاهرة دولية رائعة لنصرة الحق وادانة العدوان

برجنيق في رسالة الى عرفات: تضامنا مع الشعب الفلسطيني والتمسك بالعربية موقفاً مبدئياً واستراتيجياً

هذا هو اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني... يوم التضامن العالمي مع حقوق الشعب الفلسطيني

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

## اسبوع التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني

لم يكن اختيار منظمة الامم المتحدة هذا الاسبوع... اسبوع التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني

لن نختار الافضل!

TIME

٥٠٠٠

## تأكيدا لسياسة السلام اللينينية المبدئية الاتحاد السوفييتي يقلص ميزانية دفاعه

السوفييت الاعلى يبحث خطة اقتصادية لزيادة الانتاج الصناعي والزراعي باضطراد

موسكو - خاس - «الاتحاد» - تواصل دور... تأكيدا لسياسة السلام اللينينية المبدئية الاتحاد السوفييتي يقلص ميزانية دفاعه

الاضراب الشامل هو الرد على طرد الشكعة الجماهير الفلسطينية تصعد مواجهة الاحتلال... اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها يوم الاثنين القادم في الشكعة يحيى المتضامن معه

بالجملة والمفرق

جودة وأسعار لا تقاوس!

- لوازم زينة شجرة الميلاد
- شرطة مسطرة لآلاتي الميلاد
- جميع انواع الاشرطة المنارة
- كثيرات
- استوديو كاسيت الناصرة
- مقابل سبينا بيات ٥٥٥٥

مطر

(راجع الصفحة الأخيرة)







## لا صفقة !

لا صفقة على حساب بسلام الشككة . .  
لا صفقة لتبرير جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني . .  
لا صفقة تبس كرامة شعب حار استعداده للتضحية  
تدو هذا الشعب بعد ان تم الاحتلال دوما لا ينسأها .  
وقفة شعب الضفة والقطاع عزت شعبنا الى الاعتراف  
وهزت العالم ليجع ، نقرار حكومة الاحتلال بقرار بسلام  
الشككة تحول الى مواجهة بين الشعب الفلسطيني والحكم  
الصهيوني لم يكن يتوهم الاحتلال ، وانك انه مهزوم في هذه  
الحركة لا صفقة .

مواجهة كشفت ايام العظم اجمع صفقة الحكم  
الصهيوني مع الليكود الى حزب العمل .

ان التعريض ، الذي شمله في الكتيبة ، شمعون  
بريس ، زعيم حزب العمل ، لطرد بسلام الشككة كان برعاً  
جديداً على ان « غوش ايونيسم » هو الوجه الحقيقي  
لصهيونية . وان المواقف الصهيونية واحد مما يفر ويولد من  
الاضافة التي يريدها .

حين اذكر مناسبة من المناسبات الكثيرة تجلي فيها اكثر  
شعور الانتماء لدى الجماهير العربية الى اسرائيل اذكر  
رد هذه الجماهير على قضية طرد بسلام الشككة .  
ولا افكر مرة تجلي فيها البسط والاعتزاز من  
الاحتلال الاسرائيلي اكثر من هذه المرة .

بالايم التي عاشها الضفة والقطاع هزت بمشاعر  
شعبنا في جميع مراحله . . وكان واضحا للجميع ان صفقة  
شعب الضفة والقطاع ستحول هزيمة حاسمة بالاحتلال  
الاسرائيلي .

تكتلت لعبة الصفقة لصرع الاحتلال من الهزيمة ، بل  
لتحويل الهزيمة الى نصر سياسي لحكومة الاحتلال ضد  
الشعب العربي الفلسطيني .

وراجت الصفقة الصهيونية الى مخبرات الاحتلال من  
تفسيخ وحدة الصف . . وراجع بعض رؤساء البلديات من  
موالفيهم وعن استعدادهم للعودة الى مناصبهم دون قيد او  
شرط .

وروجت وسائل الاعلام الاسرائيلية والمصنف  
والمؤيدون الاسرائيليون للصفقة الصفقة وكثروا صافرة عن  
القادة الوطنية للصفقة والقطاع ، ومن ضمن الصفقة نفسه !  
ولولا ردود الفعل الرسمية التي تجلبت في اوساط  
الاصريات الصلبة التي شلتها هذه الصفقة ، خصوصاً القدس  
العربية ، واجتماع بيت حنينا لرؤساء البلديات الذي رفض  
بشدة شكل الصفقة الميمنة ، لاصيب نزال هذا الشعب  
بشككة عظيمة .

تضحية بسلام الشككة ، ليست تضحية انسانية ، بل اكبر  
من ذلك بكثير . لقد أصبحت تضحية مواجهة بين شعب  
بأكمله ينشد الاستقلال والحرة وبين سحتل ارضه فاقسم  
وبكر .

وفي هذه المعركة ، أصبح بسلام الشككة الرمز . ولم  
تعد التضحية تضحية بسلام الشككة ، بل تضحية مصر .  
مجرد التفكير بالتضحية بالتضحية من عارضة الاستقلال او  
تجاهل هذه المعارضة على سبيل الاسترحام في قضية سرور ،  
هي سبلة خضرة ، لانها مساومة على حق جوهري ، هو  
الاول والاخير .

وكان قبول التفويض على تضحية رئيس بلدية وتمهده  
بعدم القيام بنشاط سياسي مع التندب «بالرهاب الفلسطيني»  
لا يعني سوى التنازل عن حق سياسي كبير تكون عواقبه  
وخيمة على مستقبل النضال الفلسطيني في المناطق المحتلة .  
ان حكومة الاحتلال لجأت الى اساليب الابتزاز المضفوخة  
بعد ان خسرت المعركة تلياً . وحاولت عن طريق الصفقة  
تحول الهزيمة الى نصر سياسي ، مع اظهار الاحتلال بأنه  
رؤوف ورجوم .

ولقد قال بسلام نفسه ، ان الصفقة على حساب القضية  
هي عملية لاخلاقية .

والؤسف هنا هو ان تكون الممثلات الانسانية لدى  
البعض قد التفت هذه المرة مع رغبات الاحتلال الاسرائيلي  
والحكم الصهيوني .

ان طرح قضية الشككة ايام المحاكمة لم يكن اعتبارات  
انسانية ، فتلاخاخية هي جريمة الاحتلال ، واسترحام  
الاحتلال ليس موجوداً في سوابق محكمه منطقة بمصالح  
الشعب .

في « الوجه الآخر للقرع » يذكر جون شتاينيك في إحدى  
قصصه من الحرب ، ان الاحتلال الذي في إحدى مدن  
الاراضي المحتلة دعا رئيس بلدية ليعطي ايام سكان  
البلدة ، بدعوى ان التعاون مع الاحتلال ، فوفق رئيس  
البلدية على المصحة في ميدان مركز البلدة وانتخب ضليلاً :  
« رئيس البلدية ليس مجرد انسان بل رمز . . . هذا  
كل ما قاله قبل ان اخبر رئيس الامم المتحدة عن هذا الشعب .  
ولما قاله الايام بعد هذه الجريمة ؟ وماذا اراد ان يقول ؟  
اراد ان يقول ما قاله بسلام الشككة وجميع رؤساء  
بلديات الضفة . لان سنة ١٩٧٩ هي ليست سنة ١٩٤٩ .  
لقد اصبح شعب الضفة وبنيانها لعبة الصفقة . واصبح  
قرار طرد الشككة مسألة باعثة الفتن لا شككت تحديداً  
اسرائيل .

ولا يزال المسؤولون يفتخرون من مخرج ، وهم يفرغون  
الان ، ايام بايديهم ، حراً فضيحة الشككة ، الى اول مواجهة  
سياسية بين الحكم الصهيوني في اسرائيل ومنظمة التحرير  
الفلسطينية على اراضي الضفة . هذه المواجهة التي أصبحت  
تنتجها مهزومة ولم يعد يخبر فيها من هو ان بقي الشككة  
او تخلص او لم موافقة الى بيروت او عمان او دمشق .  
والا كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية هي احدى  
المؤثرات التي تتركها في اسرائيل ، فلها ترجع ضرورة التراجع  
من قرار طرد الشككة ، وان قد لاظفره قريب .  
تحتيت الضغوط التي يبسم وقرنته من مواطن تحت  
الاقليم منذ قيام الدولة .

ملياً خميس

## نادى « الأخوة » اللقبان - حيفا

جاءه بن غوريون ٢٩

يدعو الجمهور الى حضور لندوة حول :

« سبتان على زيارة السادات ومصاداً بمصد ١٢ »

بالتشارك :

■ دكتور زئبيل - سكران كتلة تشبي « في الكتيبة .

■ يانين غرين - عضو اللجنة الفلسطينية للتحرير من كتلة

الجهة الديمقراطية .

ولقد يوم الأحد القادم ١٢-١١-١٩٧٩ في الساعة الثامنة مساء .

في الريفج اسلة ونشالي \*

## مطلوب

اصنع جديداً في صناعة القريد

مطلوب تامل بجيد صناعة القريد

شروط جيدة ليدني

ممكن العمل في سن دور

الاتصال بـ ٨٥٨٧٧ - ٤

## بجاه الله .. اذهبوا !!

يقلم : سميح القاسم

تستوعب الصناعة غورا ١٦٠٠ شغل وانه قدم له تعليمه  
بسلام المصنع التي تستوعب ١٦٠٠ شغل وانه قدم له تعليمه  
لشغل - مسأله بان هذه القضية تعتبر لاجل ١ .

اما الان فلي ركن اخر من اركان الاقتصاد الاسرائيلي -  
الهيكلية - منظمة العمل القطرية . . الخ . .

لقد وجدت الهيكلية يقيدها المراهقة « الصلبة »  
بالاعراب الضليل ليوام واحد ثم عادت وعبرت هي نفسها  
بالون التجديد المرحي ، ونحن لا نستطيع السكوت من دور  
الهيكلية الفلزي ، ولا من طليها الحشوي ، بهذه  
الهيئة يقيدها الصهيونية الرجوازية لا يمكن ان تمارس  
تصلاً جذرياً ضد السياسة الاقتصادية الراثة . . وكل ما  
تطهه ليس التكرار - وسيلة لانتماس  
تتية الجاهل وتضيقها . . انها تطالب للهيئة العالمة  
تصور المؤر التي يخلف بها الراسيون الى سلال جيلاتهم . .  
ويهدأ تطل جزء من التركة لا جسا خارج الهيكل . . ان  
سيدها الفلزي هي المحطة في توازن الهيئة الاقتصادية  
الراسية للصهيونية ، لا استبدالها ، اثر الذي يفسد  
قيادتها من حق وبكيفية تامل المصالح الحقيقية للهيئة  
العامة . .

الصورة خلت هنا ، انها الى اجل محدود . . وقبلة  
الصورة لا يمكن ان تصب في عيوننا طريق المستقبل . .  
ان كل الهيكلية المحلية والمخيلة والمالية تؤكد حتمية  
سقوط هذا النظام من نفسه . . فالتحيز لا ينتظر احداً حتى  
يردئ ليله . . والذي يصرى حتى من ورقة الدين ، ينبغي  
عليه ان يتصلح طبع التاريخ وتارة . . ومن اجل الاضطرار  
اتسان ما طرح جوارحه في المراء الفلزي . . من اجل الا  
يتمتع لير بيلة الجوع وكثرة . . من اجل حمة مادية  
على الاقل ، لا بد من ذهب لنظم الاحتلال والمسكررة  
والاستيطان الكولونيالي . .

بجاه الله . . اذهبوا ! ونش المصير !  
الصورة خلت هنا ، انها الى اجل محدود . . وقبلة  
الصورة لا يمكن ان تصب في عيوننا طريق المستقبل . .  
ان كل الهيكلية المحلية والمخيلة والمالية تؤكد حتمية  
سقوط هذا النظام من نفسه . . فالتحيز لا ينتظر احداً حتى  
يردئ ليله . . والذي يصرى حتى من ورقة الدين ، ينبغي  
عليه ان يتصلح طبع التاريخ وتارة . . ومن اجل الاضطرار  
اتسان ما طرح جوارحه في المراء الفلزي . . من اجل الا  
يتمتع لير بيلة الجوع وكثرة . . من اجل حمة مادية  
على الاقل ، لا بد من ذهب لنظم الاحتلال والمسكررة  
والاستيطان الكولونيالي . .



بريشة : اتقولى

معلومات عن الحوادث . . ويقدم ايضاً لبطلة اخرى من هذه  
الحوادث وقصص خلال السنة الدراسية المصرية :

- فتاة في الصف الثامن من مدرسة فريخت جت جنت غرة من  
زبلاها اعتزلت على مجموعة طلاب من مدرسة اخرى كان قد ذهب  
خلاف بين شعب هنا وفي القارة . وقد اسبب عدد من التفتيح من  
الطرفين جراح ولما اتلف المصحف فقد بقي نقد الوصي في  
المسكنة عدة ساعات واضيق بكسر في جسمه .
- مجموعة طلاب للتصوير بمدرسة الشئون ( صفلان ) وهم  
يركضون على الليل والمخاطرة بالذهاب للطلاب في ساحة المدرسة  
وباعية نطق مع اصحاب .
- مجموعة اخرى من طلاب الشئون دابت على سرقة الادوات  
والزينة من الدرسه وبمها بسلام زجدة في السور . وقدم  
هذه المجموعة بتفريق التفتيح بمدرسة الشئون في حمة مودة تقوم به .
- في حمة مودة . . لا بد من الدارس تعرضت للفتور والفتور  
من بداية هذه السنة الدراسية . . ولما السنة الدراسية المصرية  
تنت سرقة ٢٨ روضة لطلاب وتربيت القيا .

كما قلنا اتفا حمة نطق من حوادث العنف في  
المدارس . وهناك حوادث اخرى لم نكتب فيها بعد . لكن  
هذه الميكنات كاتبة للدلالة على ان العنف أصبح ظاهرة في  
المدارس المصرية . ولعلنا لم تولد هذه الظاهرة من فراغ  
ولا تحيز بل شكل حوادث حقيقية . .

ان اسباب انتشار هذه الظاهرة يمكن ان لوضاح المجتمع  
الاسرائيلي نفسه .

لقد استطاعت ظواهر الاجرام والعنف والسرقة في المجتمع  
الاسرائيلي صفة ظواهر امتدادية . ولم تعد تقتصر كما لاحظنا  
على الناس الجاهلين في البلاد . ليند سنوات ونحن نلاحظ  
تطابق السرقات في مؤسسات الحكم والفكرات الكبرى  
والبنوك في البلاد . نكم وزير وعرض كتيبت وفاد جيش  
تدوا للانداء بتمية السرقة والاقتطاس ١٢ وحوادث الاجرام  
أصبحت ميزة بالصفة بالجيش الاسرائيلي نفسه « مؤسسة  
التربية الصهيونية الحقيقية » - كما وصفه رئيس اركان  
الجيش الاسرائيلي الحالي ريفالين ديلان . وهو جرائم هذا  
الجيش منذ قيام الدولة وتبله وبمده كانت اكبر مدرسة  
ليس لطف في اساليب المنظمات الفلزيية في البلاد لابل  
« غوش ايونيسم » و « صبة الدفاع اليهودية » . . بل  
وايضاً وبالنسبة الى اساليب التفتيح والفتور الوطني الذي  
يقوم به جنود الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود والشرطة  
ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد سكان التفتيح المحتلة .  
هذا فضلاً عن طبيعة التعليم في المدارس ، الذي ينظم  
الانتر والتتويج والمسكررة والحدود والارامل ، الذي يعتبر  
انصب تربة بنو طليها العنف والاجرام والسرقات . هذا  
فضلاً عن التربية الصهيونية العنصرية التي يتغذى بها أبناء  
اسرائيل منذ توعية الاطفال . . من قبل دخول المدرسة .  
هذا يمكن « سر » الرخي . وكل حديث يجري اليوم  
حول ضرورة « تصحيح الوعى الاسرائيلي » الى « المدارس  
و « ضرورة زيادة دور الشرطة » و « زيادة الراتبة »  
و « زيادة دوروس التربية في المدارس » انها هي محالجات  
سلطة اللوم في تتم شيئاً ، لا بد من تفتيح في كل الايزة  
طالما استمر الوضع القائم واستمرت السياسة الحالية كما  
هي عليه اليوم .

( نظلي مجلى )

## التغير النوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة

« نجحت منظمة التحرير الفلسطينية ، خلال السنوات  
الضخمة الماضية ، في كسب تليد الضفة الغربية وقطاع غزة .  
وان كان سكان هاتين المنطقتين مغلوبون كل العزم على  
تحقيق الاستقلال واصبحوا يصنعون بان الخطه هي التنازل  
بسلامهم . وسند اسرائيل اكثر فلكر ، ان من الصعب  
عليها ان تحكم هاتين المنطقتين » .

هذا ما كتبه مجلة « ذي ميل ايسيت » الفلزيية في  
عندها الصادر في نوفمبر الذي ينتهي هذا اليوم .

واوضحت المجلة بان الاردن تقوم بوضوح المشكل التي  
سرتها ( من اسرائيل ) انها اذا استرد سيطرته على الضفة  
الغربية . وقالت ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل الان مع  
الاردن وهي واثقة بان ان مؤيديها في الضفة الغربية ينفون  
كثراً عند المؤيدين الفلزيي لزعامة الهاشمية .

واكتت المجلة حقيقة هامة جدا انها رد الفلزيين  
الصهايري في الضفة الغربية وقطاع غزة على قسار  
السلطات العسكرية الاسرائيلية طرد رئيس بلدية نابلس  
السيد بسلام الشككة من البلاد . وهذه الحقيقة هي ان  
« تسييس » ( من كبة سياسة ) المناطق المحتلة هو من اهم  
الاجزائ التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال  
السنوات العشر الماضية .

وعلى ضوء هذه الحقيقة كفة الكتيبة الكولونيالية  
قسم تاريخ المنطقة الى اقسامين : القسم العربي الممنوع في  
( من مؤرخا مديرا لمعهد بن تسيي واشغل مرارا منصب  
المشاعر السياسي لحكم العسكري في الشؤون العربية )  
يقول في مقالة من صحيفة « جروزلم بوست » ( ١٩/١١/٧٩ )  
في مصرى تطيلة حول الاستقالة السياسية التي قدمها  
رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجاً على  
قرار السلطات العسكرية طرد السيد الشككة من البلاد .

كتب يقول :  
« ليست هذه المرة الاولى التي يلتم فيها رؤساء البلديات  
في المناطق المحتلة استقلالهم احتجاجاً على بعض القضايا .  
ولكن العهد الجديد في هذه المرة هو في الصورة الجماعية لهذه  
الاستقالة ولي مظهر الاحتجاج السياسي الذي اتخذه » .

وصف امون كوهن الوضع الفلزي في الضفة الغربية  
وقطاع غزة بأنه خطير لانه يشير الى تغير في نوعية وليس في  
الكية وقال : « منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الان لم ينفذ جيبس  
رؤساء البلديات موقفاً موحداً تجاه اية قضية . فلي الفلزي  
عندما هناك اتفاق فيما بينهم لم يكن الاتفاق عاباً كما هو  
الآن ولم يكن لدة طويلة » .

واوضح بان قضية رئيس بلدية نابلس السيد بسلام  
الشككة طغت على كل الخلافات وابدت استغرابه من هذه  
الوحدة الراتمة التي تعكس بين رؤساء البلديات في الضفة  
والقطاع فكتب يقول : « ان الرجال الذين اقصت بهم حتى  
وقت قريب سنة الضباط ! يحجون الان الى اكتاب الجماهير  
الجماعية التي كانت تصرخ معلنة من تليدها منظمة التحرير  
الفلسطينية » !

واضاف امون كوهن يقول ان هذا الوضع يهدد الى  
الذاكرة كيف ان ملك الاردن حين اصبح « بمافي ويبريل  
عزلت والاسد وذهب الى كويا ! كويا من دون كل الفتنة !  
وحذر قلا : ان رؤساء البلديات اكثر اعتدالا ( اكثر  
تطرفاً - كما قال - هو الوصف الأكثر صحة ) يواجهون الان  
خطر فقدان قواعد السلطة والتقليد التي تعززت بعباية خلال  
سنوات . في الوقت نفسه اتفق اسرائيل خطر فقدان  
تعاونهم معها من خلال شعور : « كنا بسلام الشككة » !

ويبدو ان امون كوهن لا ينهم المشاعر الوطنية للتي  
يمكن ان يتغلى بها حتى رؤساء البلديات « المتضلون »  
هؤلاء شهاد موقف التضامن البشري الكفوء مع  
سائر رؤساء البلديات الى خوفهم من « المتطرفين » الذين  
يسمرونهم في الانتفاضة البليدة التي ستجسرى في آذار  
١٩٨٠ وفي انتفاضة مشروع « الحكم الذاتي » ! ونصيح -  
لواجهة هذا الوضع الخطير على حد تنبيه - بان « يصرف  
اليهود يوعي » اي ان لا تنصرف بطريقة خود على الخصم  
بالفائدة وتعود علينا بالقرى ؟ وراهن على « منطق الحياة »  
لفنق الحياة - حسب رايه - يقول ان رؤساء البلديات  
« يستضرون ويحتجون واكتهم في القليلة سيضمون الى  
الاعمالهم بعد ان يكونوا قد تمعدوا بالوطنية التي اجبروا على  
المجاهرة بها تحت التهديد » !

واذا كان امون كوهن يتحدث عن الوحدة بين رؤساء  
البلديات فلان « هاري وول » يحصل الانباء في صحيفة  
« جروزلم بوست » تحدث عن الوحدة بين الضفة الغربية  
وقطاع غزة وكتب في تاريخ ٢١-١١-١٩٧٩ يقول : « ان  
مجموعة معالجة قضية بسلام الشككة التي انتجتها الحكومة  
وكل الاطراف الميمنة يمكن ان تكون مصدر ازعاج لسياسة  
فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية التي هي اكثر تطرفاً » !

واضاف « هاري وول » : « ان القوى المعتدلة في غزة  
انجرت مباشرة الى احضان الفلزيين المتطرفين وبذلك  
نسنت بشكل حاد امكانية تطبيق « الحكم الذاتي » في قطاع  
غزة اولاً » .

وقال « على لسان احد رجال الامن في غزة - « كان  
الحكم العسكري يحاول خلال السنوات الماضية عزل  
غزة عن الضفة الغربية ونفيل الان بسبب عجزه عن تسلا  
لورما » مشيراً بذلك الى حادث اعتقال السيد بسلام الشككة .  
واضاف : « اليوم غزة والضفة الغربية متحدتان تماماً » . وقد  
بزل اتحادهما هذا بوضوح - كما قال - عندما ظهر رئيس  
بلدية غزة السيد رشاد الشورا في حشد عاصف في دار البلدية  
في نابلس . ووصف لحظة ظهوره في دار البلدية بأنها كانت  
بالنسبة « للمتعرفين في الضفة الغربية » كشككة بنهيجة  
بقصر .

وهول « هاري وول » ان ينفي صفة الوطنية عمن  
السيد الشككة عندما قال : « ان الشورا « المعتدل » البالغ من  
العمر ٧٢ عاماً بنا مريكانا بشكل واضح امام الجميع وهو  
يشبك بلاديم مع رؤساء البلديات المتطرفين الاسفري منه  
سناً بل رئيس بلدية حطول محمد مكرم ورئيس بلدية رام الله  
كريم خلف » !

وكشف هاري وول النقاب عن ان الحكم العسكري حاول  
- اولاً عن طريق الافناع لم عن طريق المنع من مفاداة غزة -  
العبولة دون الشراك رئيس بلدية غزة رشاد الشورا - ل  
ممركة التنازل مع رئيس بلدية نابلس بسلام الشككة . ولكن  
رئيس بلدية غزة - الشورا - رفض ان يفتي « غوش الشورة »  
وغرد الاستقالة اسوة بزملائه في الضفة الغربية . وقال ان  
تسوال رئيس الوفاء العربي في مساحات « الحكم الذاتي »  
احد عزت عبد الطيف ، في محاولة لتفوية اجراءها معه في  
اتفاقيات « الحكم الذاتي » في تل ابيب ، في الاسابيع الماضية .

هل هذا ما تمنيه حكومة اسرائيل « بالحكم الذاتي » ؟  
بلك الى اعتقال الشككة بسبب الملاحظات التي ابدتها لى  
حديث خاص مع ممثل الحكم العسكري .

ولكن يبدو ان مفهوم الوطنية لدى حكم مصر هو  
نفسه مفهوم الوطنية لدى حكم اسرائيل . فقد ذكر « هاري  
وول » ان المصريين يعتقدون بان لديهم ابدان الذين يتهمهم  
من افناع زعماء غزة بالانتماء الى مباحثات « الحكم الذاتي » .

فهلنا « كما قال - ٧ آلاف غزي يدرسون في الجامعات  
العربية وهناك كثير من رجال الامن الحطيل الذين يزورون  
القاهرة بانتظام بطلب المصالح التجارية ( اي يكفي ان يسلح  
المصريون بطرد الطلاب الغزيين من الجامعات المصرية ويمنع  
على عاشور

البيتة على صفة ٧



















